

الدرس (36) من شرح كتاب التفسير من صحيح البخاري بالمسجد

الحرام

خالد المصلح

نعم قال الزهري فدعاه هرقل عظماء الروم فجمعهم في دار الله فقال يا معاشر الروم هذا كلام هذه رواية أخرى لما جرى بين هرقل وكبراء الروم من من الرهبان والاخبار دعاهم - [00:00:00](#)

فجمعهم في دار الله اي دار تخصه قال يا معاشر وفي بعض الروايات انه اغلق عليهم الابواب من كل جهة وجمعهم في هذا البيت ثم قال لهم يا معاشر الروم - [00:00:21](#)

هل لكم في الفلاح والرشد اخر الابد فقال يا معاشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد اخر الابد وان يثبت لكم ملككم؟ قال طوحية حمر الوحش الى الابواب فوجدوها قد غلقت. قال هل لكم - [00:00:41](#)

يا معاشر الروم هل لكم في الفلاح اي ادراك السعادة والمطالب في الدنيا والآخرة والرشد اي الامر الرشيد وهو ضد السفه وهو اتباع ما كان عليه ابراهيم عليه السلام كما قال الله تعالى ومن يرغب ومن يرحب عن ملة ابراهيم الا - [00:01:06](#)

من شفع نفسه اي من افقدها الرشد بان اوقعها في سوء التصرف تبعها واعتقادها اخر الابد يعني يكون لكم الفلاح والرشد الى اخر الزمان لانه خاتم النبيين صلوات الله وسلامه عليه اذ لا نبي بعده. وان يثبت لكم ملككم لان محمد لا يطلب ملكا - [00:01:26](#)

انما كان يطلب هداية وايمانا ولذلك لم يطلب النبي صلى الله عليه وسلم من هرقل في كتابه ان يسلمه ملكه او ان يتنازل عن ملكه او انما قال واسلم اسلم اسلم يؤتيك الله اجرك مرتين - [00:01:48](#)

فدعاه الى الاسلام ولم يطلب منه سوى ذلك ولذلك قال هرقل في وضوح وفهم لما كان يدعو اليه النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يكن يسعى لمنازعته ما كان تحت يده بل - [00:02:06](#)

قال وان يثبت لكم ملككم ان يدوموا لكم ما تحت ايديكم من الممالك العظيمة والامبراطورية الواسعة في ذلك الزمان فوعدهم بثبات ملكهم اذا اطاعوا هذا الكتاب وتبعوا هذا الرسول ولكن لم يكن منهم ذلك - [00:02:20](#)

لما قال لهم ذلك حاصوا حيصة حمر الوحش يعني فروا كما تفر حمر الوحش اذا اريد صيدها او وقع فيها ما تخشى من سباع او وسط قال فحاصوروا حيصة حمر الوحش الى الابواب يعني فارين الى الابواب في هذا في هذه الدار التي - [00:02:43](#)

جمعهم فيها فوجدها فوجدوها قد غلقت اي اقفلت. قال قال هرقل لما شاف ان الناس ما هم لن يبقى لم يقبلوا منهم دعاهم اليه من الايمان بالنبي صلى الله عليه وسلم والتسليم لما جاء به من الهدى والنور؟ قال - [00:03:06](#)

دعا بهم اي امر جنوده ومن ما ان يجمعوا هؤلاء الكبراء والعظماء من العلماء والعباد الاخبار والرهبان واعيان القوم امر ان يجمعوهم فدعا بهم فقال علي بهم فدعا بهم. فقال انما اخضعت شدتكم على دينكم - [00:03:26](#)

قال انما اختبرت شدتكم على دينكم فقد رأيت الذي منكم فقد رأيت منكم الذي احببت فسجدوا له ورضوا عنه. اعوذ بالله. لكنه خسر الدنيا والآخرة لمن رأى هذا قال انا ما قلت الكلام هذا - [00:03:56](#)

اريد ان تسلموا ولكن اردت ان اختبر مدى قوتكم في تمسككم بالنصرانية بدينكم فلما سمعوا منه هذا رضوا عنه كما قال وسجدوا له تحية له واكراما على هذا الذي سمعوه منه - [00:04:18](#)

ولكن ما الذي ينفعه خسر الامام بسيد الورى صلى الله عليه وسلم فكان من اهل النار نعوذ بالله من الخذلان هذه القصة فيها عظيم

قدر النبي صلى الله عليه وسلم في قلب كل من علم حاله - 00:04:37

فدلائل النبوة صلى الله عليه وسلم اظهرت ان تحصر وصاحب العقل السليم والبصر النافذ القلب الحاضر لا يشك ولا يمتلك بان محمد ابن عبد الله رسول من الله حقا - 00:05:01

وانه خاتم المرسلين صلوات الله وسلامه عليه. وانه لم يطرق العالم ولم يأتي الدنيا رسالة ولا هداية اكمل من هدايته صلى الله عليه وسلم جمعنا الله واياكم به في جنات عدن - 00:05:18

في مقعد صدق عند مليك مقتدر ورزقنا اتباع سنته والاستمساك بهديه وثبتنا على دينه الى ان نلقاء نعم باب قول الله تعالى لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. قال حدثنا اسماعيل قال - 00:05:33

مالك وعن قال حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن اسحاق ابن ابي طلحة انه سمع انس ابن مالك رضي الله عنه يقول كان ابو طلحة اكتر الانصارى بالمدينة نخلا. وكان احب امواله - 00:05:55

اليه ببروحه. وكانت مستقبلة المسجد. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها اشربوا من ماء فيها طيب. فلما انزلت لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة رضي الله عنه فقال يا رسول الله ان الله تعالى يقول لا تناولوا البر - 00:06:18 حتى تنفقوا مما تحبون. وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو بربها وذرها عند الله. فطعها يا رسول الله حيث اراك الله. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رايج ذلك مال رايج. وقد - 00:06:48

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك مال رايج ذلك مال رايج وقد سمعت ما قلت واني ارى ان يجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل يا رسول الله. فقسمها ابو طلحة رضي الله عنه في اقاربه وبني عمه - 00:07:17

قال عبدالله بن يوسف وروح بن عبادة ذلك مال رايج قال حدثني يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك ذلك مال رايج قال حدثنا محمد بن عبدالله قال حدثنا الانصارى قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس رضي الله عنه قال - 00:07:46

فجعلها لحسان وابي وانا اقرب اليه ولم يجعل لي منها شيئا هذه الاية الكريمة في سورة الانعام يقول الله تعالى فيها لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. يخبر الله تعالى فيها ان البر لا يناله - 00:08:11

الا من انفق مما يحب واعلم بارك الله تعالى فيك ان البر يستر في هذه الاية معان كثيرة ففسر البر في قوله لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون - 00:08:34

انه الجنة يعني لن تناولوا الجنة حتى تنفقوا مما تحبون. وفسر بان البر هنا هو الاشتغال بالصالح والعمل بما يرضي الله عز وجل فان البر اسم لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاعمال الصالحة الظاهرة والباطنة سواء كانت في العقائد - 00:08:59

او كانت في الاعمال مما يتعلق الواجبات او المستحبات ففسرت البر في الاية بالعمل وبالجزاء بالعمل لن تناولوا البر اي لن تتحقق فيكم خصال البر ولن تبلغوا المطلوبة منه حتى تنفقوا مما تحبون - 00:09:29

اي حتى تقوموا بالانفاق مما تحبونه من المال. هذا الوجه الاول والوجه الثاني هذا تفسير البر بالعمل ويفسر البر بالجزاء لن تناولوا البر يعني لن تناولوا السعة ولا الجنة الا - 00:09:54

بان تنفقوا مما تحبون. ففسر البر بالجزاء وفسر البر بالعمل لكن الغالب فيما يذكره الله عز وجل من شأن البر في كتابه ان المقصود البر هو العمل ولذلك قال جل وعلا - 00:10:13

بمحكم كتابه ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب تنفي ان يكون البر في هذا العمل وهو تولية الوجه للمشرق والمغرب في الصلاة ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبىين واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل - 00:10:32

والسائلين وفي الرقاب واقام الصلاة واتى الزكاة ولم والموافقون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في الاباء والضراء. وحين الاباس اولئك الذين صدقوا واؤلئك هم المتقوون هذه الاية الكريمة جمعت كل خصال البر الظاهرة والباطنة - 00:10:58 وكلها اعمال اما عقائد وكلها صالحة اما عقائد او اعمال فالبر بمفهومه العام الشامل هو ما صلح فيه الباطن بالاعتقاد

الصحيح وما صلح فيه الظاهر لصالح العمل وقال تعالى وتعاونوا على البر والتقوى والبر هنا العمل بما يحب ويرضى جل وعلا. وهذه الآية يا اخوان امر - [00:11:21](#)

لأهل الاسلام بان يعيينوا على كل ما فيه طاعة الرحمن سواء كان ذلك في صلاة او في زكاة او في اغاثة ملهوف او في آنجدة آن مستغثث او في غير - [00:11:51](#)

ذلك من اوجه البر فان الله امر به على وجه العموم في قوله وتعاونوا على البر والتقوى ولا تتعاونوا على الائم والعدوان ومما يدل على ان المراد بالبر في غالب الاستعمال القرآني العمل ان الله تعالى وصف الابرار فقال ان الابرار لفي نعيم - [00:12:07](#)

فذكر جزاءهم بعد ذكر وصفهم وقال في سورة الانسان ايضا في وصف الابرار الآية التي ذكر الله فيها الابرار في وصف في سورة الانسان ما اقدر اسمع واحد ها ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا. عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا. يوفون بالنذر هذا - [00:12:30](#)

العمل الاول يوفون بالنذر اي يقومون بالواجبات ويحافظون يوما كان شره مستطيرا ثم ذكر ويطعمون الطعام على حبه مسكننا ويتيمما واسيرا فجعل اطعام عام الطعام من اخلاصا لله ورغبة فيما عنده من صفات الابرار. وهنا يقول لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون - [00:13:08](#)

وسماء كان ذلك طعاما او كان ذلك متعاما او كان ذلك عرضا او كان ذلك نقدا او كان ذلك ما كان من قال فان البر يشمل فان الانفاق يشمل كل اوجه العطاء - [00:13:32](#)

التي ينقرب بها العبد الى الله عز وجل اذا الراجح في تفسير البر هنا اي لن تبلغوا تحقيق البر الذي امرتم به. حتى تنفقوا مما تحبون وتتبه بارك الله فيك ان خصال البر كثيرة - [00:13:49](#)

وذكرت قبل قليل عندما قرأت الآية ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ذكرت ان البر يشمل عقائد صالحة صحيحة واعمال صائبة راشدة اما العقائد فقول الله تعالى ولكن البر - [00:14:05](#)

من امن بالله الایمان هو اقرار القلب المستلزم للاذعان والقبول. ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبي هذا عقائد راشدة صحيحة وهي اصول الایمان التي يصلح بها ايمان العبد بعد ذلك ماذا قال؟ اتي بالاعمال اول عمل ذكره ايش؟ واتي المال على حبه ذوي القربي - [00:14:27](#)

واليتامى والمساكين. فاول عمل ذكره الله من خصال الابرار اعطاء المال. وهذا الذي نفي الله تعالى وان نفي ادراك البر الا به فقال لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. وهناك قدم - [00:14:54](#)

ايتماء البر وايتاء الانفاق من المال على ما الذي يحبه على كل الاعمال واتي المال على حبه ذوي القربي واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب واقام الصلاة. ذكر اقام الصلاة بعد ايتماء المال - [00:15:14](#)

ثم قال واتي الزكاة وهذا حجة من قال ان قوله لن تناولوا البر هنا ليس المقصود الزكاة الواجبة لان الله ذكر ايتماء المال هناك في اول ما ذكر من خصال الابرار العملية ثم ذكر اقام الصلاة ثم ذكر ايش؟ ايتماء الزكاة - [00:15:36](#)

فدل ذلك على ان ايتماء المال في قوله لن تناولوا المرة لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. ليس المقصود به الزكاة الواجبة فهذه فرق وانما هو الامر زائد على ذلك وهو حق زائد على الزكاة في المال - [00:15:57](#)

من قوله العلماء في هذا الشاب ان الآية في قول لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون تشمل كل نفقة واجبة او مستحبة سواء كانت زكاة او نفقة على الزوجة او نفقة على الوالدين او نفقة على الاولاد او نفقة على من تجب النفقة عليه وكذلك - [00:16:16](#)

كل اوجه الانفاق الاخرى التي ينفقها الانسان ابتعاء ما عند الله كقوله تعالى ويطعمون الطعام على حبه مسكننا ويتيمما واسيرا انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا - [00:16:39](#)

الآلية شاملة لهذا كله فان ايتاء المال يشمل كل هذه الاوجه. لكن في قوله تعالى واتى المال على حبه ذوي القربي اه واليتامى واتى المال على حبه يقول جل وعلا ولن تناوا البر حتى تنفقوا مما تحبون - [00:16:58](#)

وفي الآية الأخرى قال وفي الآية الأخرى قال اه واتى الماء يطعمون الطعام على يطعمون الطعام نعم على حبه مسكننا ويتيمما واسيرا وفي الآية آية البقرة ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر ثم قال واتى المال على حبه - [00:17:25](#)

هو مطابق لقوله جل وعلا هنا في هذه الآية لن تناوا البر حتى تنفقوا مما تحبون ما معنى قوله جل وعلا حتى تنفقوا مما تحبون؟ اي من الذي تحبونه من المال - [00:17:47](#)

وهذا يفسر معنى قوله على حبه في الآيات الأخرى. اي على تعلق الانسان بالمال. وقد قيل فيه على حبه اربعة اقوال للمفسرين. كل اوجه صحيحة في تفسير الآية لكن الأقرب هو ما دل عليه هذه الآية انه انما ينال الانسان البر عندما ينفق - [00:18:03](#)

من انفس ماله واطيب ماله واحب ماله اليه يدل لذلك الاثر الذي ورد في هذه القصة وهو خبر ابي طلحة رضي الله تعالى عنه فان ابا طلحة سمع انس بن مالك فان ابا طلحة سمع نعم فان ابا طلحة كان له نخل يقول انس - [00:18:23](#)

كان ابو طلحة اكثرا انصاريا بالمدينة نخلا يعني عنده نخل كثير وكان احب امواله اليه غير حاء وهذه بستان كان قبالة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب - [00:18:47](#)

من ماء فيها طيب اي حلو يأنس به ويحبه صلى الله عليه وسلم. فلما انزلت لن تناوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. قام ابو طلحة صاحب البستان واحد اكثرا نخل في المدينة فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تناوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. وان احب اموالي

الى - [00:19:07](#)

بئر حاء يعني اطيب مال عندي وانفس مال عندي واحب مال الى نفسي بيرحا لطيب مائتها وقد يكون لطيب ثمرة لانه اذا طاب الماء طابت الثمرة ولكترة او وهو قد يكون لكترة نخلها وايضا لقرب - [00:19:32](#)

مكانها من مسجد رسول الله وايضا لكون النبي صلى الله عليه وسلم يدخلها ويدخلها ويشرب من ماء فيها طيب كل هذه المعاني ميزة المزرعة هذا البستان على غيره من المزارع والبساتين والنخل الذي عند ابي طلحة رضي الله تعالى عنه. فقال - [00:19:54](#)

ان احب اموالي الي غير حاء وانها صدقة لله اخرجها لله عز وجل ومعنى صدقة اي اخرجتها تقربا الى الله عز وجل بوضعها في اوجه البر فالصدقة وهو ما يخرجه الانسان - [00:20:14](#)

يطلب به الاجر عند الله والثواب من عنده. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم الصدقة برهان في حديث ابي ما لك الاشعري قال الصدقة برهان ايش برهان صدق الایمان ليش؟ ليش الصدقة دليل على صدق ايمان صاحبها؟ لانه يعطي عاجلا - [00:20:34](#)

بشن مؤجل يعطي مال الان ولكن اين ثمرة؟ اين المقابل لما تعطي الفقير مئة ريال الف ريال خمسة ريال ريال تمرة ماذا ترجو ترجو اجرها اين اجرها؟ اجرها عند الله عز وجل - [00:20:57](#)

في الاخرة طبعا ثمة اجر معجلة لاصحاب الاموال. اللهم اعطي منفقا خلافا فيخالف الله على الانسان ما نقص مال من صدقة لكن الاجر الاعظم المؤكد المحقق اليقيني هو ما يلقاء الانسان في الاخرة - [00:21:18](#)

ولذلك سمي سميت الصدقة برهانا لانها دليل على صدق الایمان والتصديق فيقول رضي الله تعالى عنه وانها صدقة لله يعني ابتفى بها وجهه جل في علاه. ارجو بربها وذخرها. ارجو بربها يعني ارجو نفعها - [00:21:35](#)

وجميل عاقبتها وذخرها اي ادخارها عند الله عز وجل يوم القيمة بان ارى ذلك حسنات في موازين الحسنات وفي دواوين وصحف الاعمال. قال رضي الله تعالى عنه مصطفى قال ابو طلحة يقول للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:55](#)

يا رسول فضعها يا رسول الله حيث اراك الله وتصدق بها اخرجها لله عز وجل. ولكنه اوكل تصريفها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ضعها حيث اراك الله يعني حيث فتح الله عليك في افضل مواطن الصدقة وانفع مواطن الانفاق. فقال النبي صلى الله عليه -

[00:22:21](#)

وسلم له بخ ذلك مال رابح. كلمة سرور واعجاب وابتهاج تقولها العرب وقوله صلى الله عليه وسلم ذلك اي هذه الصدقة التي اخرجتها

وهو هذا البستان مال الرابحة اي تجارة رابحة - 00:22:46

لانها مع الله عز وجل ولن يخسر من تاجر مع الله ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة ايش وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية ايش؟ يرجون ان يطمعون يرجون تجارة ما هو وصفها - 00:23:11

لن تبور لا يمكن ان تبور بل هي رابحة ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم هنا حيث اراك الله؟ نعم قال ذاك مال رابح اي ذو ربح كسب عاف العاجل والاجل. قال النبي صلى الله عليه وسلم كرر ذلك مرتين ذلك مال رابح - 00:23:29

وفي بعض النسخ رأي لكن المحققون رجحوا المعجمة الملقوطة بواحدة رابح. وقال وقد سمعت وقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لابي طلحة وقد سمعت ما قلت. يعني - 00:23:49

ادركت ماماذا قلت من انك اوكلت الي وضعها فيما ارى فقال له النبي صلى الله عليه وسلم واني ارى هذا التوجيه النبوى ان تجعلها في الاقربين اي ان تجعل هذا النخل الذي تصدقت به لله عز وجل في الاقربين يعني في اقاربك وهذا يشمل القريب القريب والقريب البعيد - 00:24:06

من قربته اه دانية ومن قربته بعيدة فان ذلك كله يدخل في قوله صلى الله عليه وسلم فاني ارى ان تضعها في الاقربين اي ان تجعلها في قرباتك الاقربين منك وهذا التوجيه النبوى - 00:24:32

اخذ به ابو طلحة قال ابو طلحة افعل يا رسول الله امثال ومبادرة الى الاستجابة. افعل يا رسول الله. ما قال اقاربي اغنياء ما قال اقاربي يعني يعني وبينهم اشكالات بل قال افعل لان النبي وجهه الى افضل ما يكون من النفة. وفضل هذا النوع من الانفاق انه يجمع امررين يجمع انه صدقة - 00:24:51

وانه صلة فجمع فظيلتين فظيلة الانفاق والتصدق وفضيلة صلة الرحم التي من وصلها وصله الله ومن قطعه قطعه الله. قال صلى الله عليه وسلم قال ابو طلحة آآ قال افعل يا رسول - 00:25:14

رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه الادنين وبني عمه وهذا امثال منه لما وجه اليه النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم. وفي الرواية الثانية يقول انس رضي الله تعالى عنه قال - 00:25:33

فجعلها لحسان وابي حسان بن ثابت شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب قال انس وانا اقرب اليه ولم يجعل لي منها شيئاً معنى هذا انه لما قال الاقرب هو تخير من الاقربين من توخي انه - 00:25:49

انفع او احوج او لما فتح الله تعالى عليه في العطاء. ولذلك وقول انس ولم يجعل لي منها شيئاً ليس المقصود انه يعني تركني او عتاباً عليه انما المقصود ان الاقربين لا يلزم ان يكون القريب المباشر فان حسان وابي بن كعب - 00:26:11

يجتمعان مع ابي طلحة في الجد السابع لكنهم من بنى النجار من من قراباته فلذلك جعل مصرف ذلك في بنى عمه في في اقاربه وبني عمه دون ان يراعي قربا او بعدها لان المقصود - 00:26:31

ان ان يجعلها في الاقربين وقد يكون توخي في ذلك الاحوج او المعيار الذي جعله آآ سببا في اختيار هؤلاء وبالتأكيد انه عند الاستواء فان الانسان يبدأ بالاقرب في الاقرب - 00:26:51

لقول النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل كما في السنن من ابر؟ قال امك واباك ثم اختك واخاك ثم ادناك فادناك. هكذا مراتب البر بالاقرب وذوي الارحام. يبدأ الانسان امك - 00:27:12

اي ابدأ بامك وابيك ثم اختك واخيك ثم ادناك فادناك ثم الاقرب فالاقرب فكونه ذهب الى حسان ابن ثابت وابي بن كعب وهم من الابعدون وهم من الابعدين يدل ذلك على انه جعل معيارا في - 00:27:30

التوزيع فلعله لاحظ النفع في الاسلام ولعله لاحظ الحاجة ولعله لاحظ ملحظا جعل التوزيع في الاقربين على ظوئه وهو مأجور في كل حال رضي الله تعالى عنه وارضاه والشاهد من هذا ان البر لا ينال بالدعوى - 00:27:53

ولا ينال بمجرد الصورة والشكل. انما ينال البر بطبيب القلب وصدق العمل بكل ما يمكنه الانسان ان يعمله من صالح العمل واصل ذلك اقام الصلاة وسائر صالح العمل لكن لن يبلغ البر حتى يصدق ذلك بالانفاق. ولذلك قال - 00:28:14

حتى لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. طيب يقول الانسان انا والله ما عندي شيء اتفق. كيف انا البر؟ يعني لا برا لا سبيل لا سبيل
لي الى البر؟ الجواب لك سبيل - 00:28:37

بان تنفق كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ولو بشق تمرة ثم قال صلى الله عليه وسلم فمن لم يجد ايش بكلمة طيبة ما فيه انسان يعجز عن الاحسان. فمن عجز عن الاحسان بماله لانه لا مال له فلن يعجز عن الاحسان بقوله عمله ومساعدته - 00:28:51
لاخواني ومن يتق الله يجعل له مخرجا وكذلك بالنية الصالحة فان الدنيا لاربعة كما في حديث ابي كبشة عندنا الامام احمد باسناد جيد النبي صلى الله عليه وسلم انما الدنيا لاربعة رجل اتاه الله مالا وعلما فهو يعمل فيه بعلمه ويسلطه الله تعالى على على هلكته - 00:29:17

هذا الذي اعطاه الله علما وما ورجل اتاه الله علما ولم يؤته مالا فيقول لو ان لي مثل مال فلان لعملت فيه مثل ما عمل او لفعلت فيه مثل ما فعل. يقول النبي صلى الله عليه وسلم هما في الاجر - 00:29:39

سواء والنيات الصادقة يبلغ بها الانسان مراتب عالية اذا صدق الله من صدق الله صدقه الله نقف على هذه الاية نجيب على ما يسر الله من الاسئلة ونستكمم القراءة في التفسير في يوم غد اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يرزقني وياكم البصيرة في - 00:29:56

ان يعيننا وياكم على صالح العمل وان يسدد لنا في القول في السر والعلن وان يحفظنا من بين ايدينا ومن خلفنا وعن ايماننا وعن شمائلنا وان ينير قلوبنا بطاعته والستنا وجوارحنا بما يرضيه وان يصرف عنناسوء والفحشاء وان يحفظ ما بقي من شهرنا وان يعيننا فيه على الصالحات صياما - 00:30:16

ايمانا واحتسابا وقياما ايمانا واحتسابا. وان يوفقنا لقيام ليلة القدر. اللهم وفقنا لقيام الليلة القدر بفضلك يا كريم. واعنا على فيها من العمل وتقبله منا يا ذا الجلال والاكرام. اسأل الله جل في علاه ان يحفظ بلادنا من كل سوء وشر وسائر بلاد المسلمين. وان يؤلف بين - 00:30:36

قلوبنا ونصلح ذات بيننا وان يوفق ولی امرنا الى ما يحب ويرضى ونسدده في القول والعمل. وصلی الله وسلم على نبینا محمد - 00:30:56